

الفائق في غريب الحديث

- شذقم هو الواسع الشُّدق ومنه سُميَّ شَذَقْم فحلُّ النعمان بن المنذر ووزنه فَعْلامُ أى ميمه زائدة يوصفُ به المنطليق المُفَوِّه . ابن عُمرَ رضى الله تعالى عنهما قال فى السِّقْطِ إذا كان شذخاً أو مُضْعَةً فادْفَنْهُ فى بيتك .

شذخ هو الضمير إذا كان رَطْباً رَخِصاً لم يشتدَّ وقيل : هو الذى ولد بغير تمام .

مُشَدِّدٌ هم فى كَفٍّ . من يُشَدِّد فى وعٍ يجتهد الشدَّ فى جد . الشين مع الذال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى صفته عليه السلام عن هند بن أبى هالة التميمى كان فَخْماً مفخماً يتلألأُ وجهه تَلألأُ القمير ليلة البدر أطولَ من المَرَبُوعِ وأقصر من المُشَدِّبِ عظيم الهامة رَجِلُ الشَّعْرِ إن انفردت عَقَبَيْتَهُ فَرَقَّ وَرَوَى : عَقَبَيْتَهُ وإلا فلا يجاوزُ شعره شحمةَ أُذنه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجَبِينِ أَرْجُ الحواجب سوابغَ فى غير قَرَنَ بينهما عِرْقٌ يَدْرُسُهُ الغضبُ أَقْنَدَى العَرْنَيْنِ له نورٌ يعلوه يَحْسَبُهُ من لم يتأمله أَشَمٌ كَثُّ اللحية سهل الخدَّ يَنْضَلِيعُ الفَمِ أَشْنَبٌ مُفْلَجٌ الأسنان دقيق المَسْرِبَةِ كأنَّ عذقه جَرِيدٌ دُمُيَّةٌ فى صفاء الفضة معتدلَ الخلقِ بادناً مُتَمَاسِكاً سواء البطن والصدر عريضَ الصدر بعيد ما بين المنكَبَيْنِ والقدمين سائل الأطراف خُصْمَانُ الأَخْمَصِينَ مسيح القدمين يَنْبُؤُ عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفُّوا ويمشى هَوَّناً ذَرِيْعَ المِشْيَةِ إذا مشى كأنما ينحطُّ فى صَبَبٍ . وإذا التفتَ التفتَ جميعاً خافضَ الطَّرْفِ نظره إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السماء جُلُّ نظره الملاحظة يسوقُ أصحابه ويروى : يَنْدُسُ أصحابه يبدأ مَنْ لقيه بالسلام يفتتحُ الكلام ويختتمه بأشداقه يتكلمُ